

التحقيق في نفي التّحريف عن القرآن الشريف

(173) هـ - أبوبكر البيهقي صاحب السنن الكبرى . و - أبوبكر البزار صاحب المسند . ز - أبو عيسى الترمذي صاحب السنن أحد الصحاح الستّة . حول " آية الجهاد " روى الحافظ جلال الدين السيوطي عن السور بن مخرمة ما نصّه : " قال عمر لعبد الرحمن بن عوف : ألم تجد فيما أنزل علينا : " أن جاهدوا كما جاهدتم أول مرة " فأنا لا أجدها ؟ قال : اسقطت فيما اسقط من القرآن " (1) . في هذا الحديث : أنّ اثنين من كبار الصحابة وهما : 1 - عمر بن الخطاب . 2 - عبد الرحمن بن عوف . كانا يعتقدان : أنّ الآية كانت ممّا أنزل من قبل الله تعالى من القرآن الكريم . ثم إنّ معنى قوله : " اسقطت ... " أنّهما كانا يعتقدان بكونها من القرآن بعد وفاة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلّم) أيضاً ، وأنّ هناك إسقاطاً من القرآن ... حول آية " المتعة " وهي قوله تعالى : (فما استمتعتم به منهنّ فأتوهنّ أجورهنّ) (2) ، فقد _____ (1) الاتقان 3 : 84 . (2) سورة النساء 4 : 2 ، انظر الدّر المنثور 2 : 139 وما بعدها .